

تفسير البحر المحيط

@ 169 \$ 1 (سورة القمر) \$ 1 مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ * وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ * وَكَذَّبُوا وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ وَكُلُّهُمْ أَمْرٌ مُّسْتَقَرٌّ * وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآسِ نَبَأٌ مَّا فِيهِ مُزْدَجَرٌ * حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِي النَّذْرُ * فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُوا الدَّاعِ إِلَى شِدْعٍ نُّكْرٌ * خُشِعَ أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْآسِ جَدَاثٍ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ * مَّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَا فِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ * كَذَّبَتْ قَبِيلَهُمْ قَوْمٌ نُّوحٍ فَكَذَّبُوا عِبْدَنَا وَقَالَوا مَجْنُونٌ وَازْدَجَرَ * فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانتَصِرُ * فَفَتَحْنَا أَبْوابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُّنْهَمِرٍ * وَفَجَّرْنَا الْآسَ رِضًا عِيُونًا فَالتَّتَقَى الْمَاءُ عَلى أَمْرٍ قَدٍ قُدْرٍ * وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ * تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرًا * وَلَقَدْ تَرَكُنَا هَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * كَذَّبَتْ عادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ * تَنْزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنْقَعِرٍ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِالنُّذْرِ * فَقَالَوا أِبْشِرْ أُمَّنَّا وَاحِدًا زَنْتَ بِعُوهٍ إِنَّا إِذَا لَسَفَى ضَلالٍ وَسُعُرٍ * أَعْلَقَى الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلٌ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ * سَيَعْلَمُونَ غَدًا مِّنَ الْكَذَّابِ الْآسِ شِرٌّ * إِنَّا مُرْسِلُوا النَّسَافَةَ فِتْنَةً لَّهُمْ فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ * وَنَبِّئْهُمْ أَنَّا نَسَّ الْمَاءِ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ * فَنَادُوا صَاحِبِهِمْ فَتَتَعَاطَى فَعَقَرَ * فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ * إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَطِرِ * وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُّدَّكِرٍ * كَذَّبَتْ قَوْمٌ

لُوطٍ بِالَّذِينَ ذُكِرُوا * إِنَّ زَنْجَارًا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّا آلَ لُوطٍ
نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَابٍ * نِعْمَ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الَّذِينَ هَدَىٰ لَهُمْ سُبُلَهُمْ لَوْ كُنُوا
يَشْكُرُونَ * وَاللَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ *
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ * وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ *